

الديموقراطي والانساني لا يمنعنا كما قلنا سابقاً من ممارسة الحذر والانتباه وذلك لما تحتويه العناصر المتشابكة والمعقدة في الأدب الاسرائيلي والصهيويني المعاصر . وبالتالي فإن مثل هذه النصوص الشعرية الاسرائيلية لا تخيف إسرائيل في شيء وذلك لأن المحتجين هم يهود وصهاينة . وبالتالي فإن لعبة الديموقراطية الشعبية وحرية التعبير تمثل في الحقيقة أحد الأسلحة (البيضاء) الحادة في المنظورات الصهيونية السياسية العريضة .

وليكن للمعلوم بأن الظاهر والباطن في السياسة الاسرائيلية يعتبر مسألة موحدة في الجوهر الاستيطاني الذي قامت عليه إسرائيل وبالتالي فما اليسار الصهيوني والاشتراكية الدولية، وأحزاب التقدم الاجتماعية، سوى صورة متقدمة لتوزيع الأدوار تحت راية الوجود الصهيوني في المنطقة العربية .

إن دور اتجاه الرفض والاحتجاج ضد سياسة إسرائيل الاستعمارية ، ما يزال دوراً قيد الولادة ، وإن تطوره لا محالة مدروس من قبل المؤسسات السياسية الاستراتيجية العليا في